

— عودة الادارة المدنية الاردنية الى المناطق التي تجلو عنها اسرائيل .

— يتسلم الأردن الادارة المدنية في مناطق الضفة الغربية التي لا تنسحب منها القوات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة انه يبدو ان اسرائيل ستوافق على هذه الصيغة . (القدس ٧٤/٨/٨) . وكانت « القدس » قد اشارت الى تفاصيل « فك الارتباط » في عدد يومها السابق ، تحت عنوانين بارزة مثرة . وقالت ان المرحلة الاولى من « فصل » القوات ستشمل مدينة أريحا التي ستوضع تحت ادارة مدنية أردنية . ونقلت عن مصادر امريكية قولها : ان الخطوة القادمة سوف تكون انسحاب القوات الاسرائيلية من بعض مناطق الضفة الغربية . (القدس ٧٤/٨/٧) .

وفي وقت سابق على زيارة الرفاعي لواشنطن وبعد صدور البيان المصري — الاردني المشترك ذكرت « القدس » نقلا عن «مصادر امريكية موثوقة» ان مصر « تعتبر التوصل الى اتفاق بين الأردن واسرائيل للفصل بين قواتهما ، نصرا لها تستطيع بواسطته الحصول على دعم امركي سيؤدي الى انسحاب اسرائيلي سريع من سيناء . وقالت المصادر ان المساعدة الامريكية لوقف القاهرة تعززت فعلا مؤخرا بفضل التنسيق القائم بين مصر والملك حسين وتوقف شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر منذ ثلاثة اشهر وعدم تبادل زيارة بين مسؤولين مصريين وسوفييات في الفترة الاخيرة ... وأكدت هذه المصادر ان السادات مهتم بأن تكون المرحلة القادمة من المفاوضات بين الأردن واسرائيل بحيث تضم جهات فلسطينية ، كوسيلة للدفاع ضد الاتهامات الفلسطينية بأن السادات يعمل للتوصل الى اتفاق منفرد مع اسرائيل » . (القدس ٧٤/٧) .

محاولة الاستيطان في سبسطية :

في الخامس والعشرين من شهر تموز (يولييه) الماضي قامت مجموعة من المستوطنين اليهود بمحاولة للاستيطان في قرية سبسطية قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية . وقد اثارته هذه المحاولة اوسع ردود الفعل والغضب الشديدين لدى اوساط الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية . فقد ذكرت « القدس » ان موجة من السخط والاستياء البالغ، عمت اوساط المواطنين في المناطق المحقة حينما

الوطنية بأن « تعلن رفضها وشجبها للبيان المصري — الاردني الاخر وان تتعجل انعقاد مؤتمر قمة عربي ، تطرح الاوراق فيه بصراحة ومن الجميع ، لتعرف هذه الامة بن ظل في خندقها الشريف ومن اتعبه اللهاك فتخلف او ارتضى في منتصف الطريق ... » . (الشعب ٧٤/٧/٢٢) .

محاولة « فك الارتباط » على نهر الاردن :

كان من اهم ما تسليح به النظام الاردني في محاولته لاستعادة هيمته على الضفة الغربية ، البيان المشترك الذي صدر في ٧٤/٧/١٨ في الاسكندرية ، عقب انتهاء زيارة الملك حسين ومحادثاته مع الرئيس السادات . وقد تزايدت احتمالات نجاح المحاولة الاردنية في هذا الصدد بوصول زيد الرفاعي الى واشنطن واجرائه محادثات مفصلة حول الموضوع مع ناظر الخارجية الامريكية هنري كيسنجر . وحظت انباء صحف الضفة الغربية الصادرة في اوائل شهر آب (اغسطس) الماضي ، بعنوانين بارزة ومتعددة تتحدث عن قرب التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع . فتحت عنوان رئيسي في صفحتها الاولى — « حل وسط امركي للاردن واسرائيل » — كتبت صحيفة القدس تقول ان كيسنجر قد تقدم بحل وسط الى كل من الاردن واسرائيل « يقوم على اساس وضع مطالب الدولتين في اطار واحد . أي ارضاء الاردن بانسحاب القوات الاسرائيلية ، وارضاء اسرائيل ، وذلك باقتناع الملك حسين بالوافقة على عودة الادارة المدنية الى الضفة الغربية . وقد كشفت المصادر عن هذا التطور المفاجيء في التفكير الامركي في نفس الوقت الذي توجه فيه زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن الى واشنطن لبحث مع المسؤولين الاميركيين امكانية الفصل بين الاردن واسرائيل » . (القدس ٧٤/٨/٤) . وفي عدد آخر من الصحيفة ، ذكرت تحت عنوان رئيسي آخر ان المفاوضات بين الاردن واسرائيل سوف تبدأ في نهاية شهر آب (اغسطس) . وقالت : ان زيد الرفاعي كان خلال مفاوضاته مع المسؤولين الاميركيين « متصليا فيما يتعلق بفصل القوات » . ونقلت الصحيفة عن صحيفة نيويورك تايمز الامريكية تفاصيل ما وصفته بالاتفاق المرهلي الوقت المتوقع التوصل اليه بين الاردن واسرائيل للفصل بين قواتهما ، والذي ينص : — انسحاب القوات الاسرائيلية من مواقع حصينة في غور الاردن .